الأمناء

www.alomanaa.net

الاحد - ١٨ اكتوبر ٢٠٢٠ م- الموافق ٣٠ صفر ١٤٤٢ هـ

التاريخ الذي يقفز على حقائقه البعض .. لا يصنع لهم ذلك تاريخا !

صالح شائف

((سيبقى الصغار صغارا .. وإن علت أصواتهم فصوت الحمار أبدا لا يشبه الصهيل وسيبقى الفرق شاسعاً .. بين هذا وذاك كالفرق بين قامة القزم وإرتفاع النخيل)).

تعمدت أن أضع هذا المقطع الشعري الذي كان جزءاً من قصيدة كتبتها قبل ١٦ عاماً وتضمنها ديوان (نغمات حزينة على أوتار العشق) لأن يكون مدخلاً لهذه الرسالة القصيرة التي أحببت أن أوجهها لأولئك الذين يوجهون سهام حقدهم الدفين وكراهيتهم المطلقة لثورة ١٤ أكتوبر الخالدة ومنجزاتها التاريخية ؛ على خلاف أولئك الذين يوجهون نقدهم البناء والموضوعي ومهما كانت قسوته ؛ فهو مرحب به ومطلوب في كل الأحوال لتقييم تجربة الثورة ودولة الإستقلال ونظامها السياسي ؛ الذي لم يكن خالياً من العيوب والأخطاء بل والخطايا كذلك ؛ ونقول هنا لأولئك الذين يقفزون على حقائق التاريخ وينكرونها ؛ بأن كل ذلك لا يصنع لهم تاريخا؛ وندعوهم هنا وبصدق وإخلاص وطني إلى مراجعة مواقفهم تلك وإعادة النظر في أولوياتهم الوطنية ؛ وبما يجعل من المستقبل والنضال من أجله مدخلا منطقياً وهماً وطنياً مشتركاً للجميع ..

وعلى البعض منهم أيضاً أن يدرك جيداً بأن ثورة ١٤ أكتوبر ؛ أكبر من أن ينال منها مقال هنا أو هناك ؛ ولا حتى الحملات الإعلامية شبه المنظمة التي شهدناها في الآونة الأخيرة ضدها وضد رموزها ومنجزاتها ؛ وهي بشكل أو

المقال الآخير

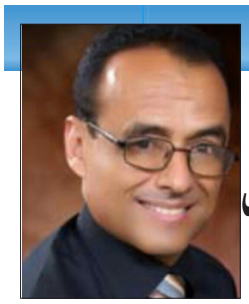

ثورة 14 أكتوبر ومرض عقدة النقص

د. عيدروس النقيب

يقول المختصون النفسيون، أن إكثار المرأة من الحديث عن جمالها يؤكد أنها تشعر بالقبح، وأن الإنسان الذي يكثر من الحديث عن نزاهته وعدم تورطه في أعمال مخلة بالسمعة والشرف، إنما يخفي هذا التورط أو يغطي على خوفه من الانكشاف، وتلك حالات نفسية يتوقف أمامها الأطباء النفسيون باهتمام شديد.

في الأيام الأخيرة ومع الاحتفالات بالذكرى السابعة والخمسين لثورة الرابع عشر من أكتوبر، غمرت المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي وصفحات الصحف الحكومية (لحكومتي الرياض وصنعاء اليمنيتين) ومؤيديهما سلسلة من المقالات والمنشورات التي لا تتحدث عن ثورة أكتوبر إلاّ وتربطها باليمنية، والوحدوية، فيكتب أحدهم «ثورة أكتوبر وحدوية» ويكتب آخر «ثورة أكتوبر يمنية» وما شابه ذلك، وهذه حالة لم نعتد عليها منذ أول احتفال بذكرى الثورة الأكتوبرية عشناه أو عايشناه.

لماذا يصر الزملاء الكتاب والوزراء والسفراء، على أن هذه الثورة يمنية ووحدوية؟ بل لماذا لم يكتشفوا أنها يمنية ووحدوية إلا هذه المرة ولم يتسن لهم هذا الاكتشاف على مدى ثلاثة عقود خلت؟

التشديد على «وحدوية» و«يمنية» ثورة ١٤ اكتوبر، يعكس هاجس نفسي خفي عند أصحاب هذه الإسقاطات يخشون انكشافه ، ولو لم يؤرقهم هذا الهاجس لما احتاجوا لهذه الضجة التي لا معنى لها.

وحتى لا تدخل المزايدات المألوفة والمعهودة عن هؤلاء وأشياعهم لا بد من التعرض لحقيقتين يدركهما الجميع لكن الكثيرين يقفزون عليهما، والحقيقتان هما:

أولاً أن مقولات» اليمنية» و«الوحدوية» و«العربية» و«القومية» و«الإسلامية» كانت وما زالت تدخل في نطاق الشعارات والأحلام والتطلعات والتمنيات الجميلة للشعوب العربية التي واكبت مرحلة ثورات التحرر الوطني ومواجهة الاستعمار التقليدي من قبل هذه الشعوب الموغلة في ثقافة تقديس الشعارات، حتى لو اصطدمت بأحجار الواقع وصخوره الجارحة والقاتلة احيانا، وهذا يقتضي التأكيد أن الشعارات والهتافات وحتى التمنيات والآمال ليست نصوص ملزمة لأحد حتى أصحابها الذين يضطر بعضهم لمراجعتها والتخلي عما يمثل حرقا للمراحل وتصادما مع حقائق الأمور على أرض الواقع.

وثانيا ومن هذا المنطلق فإن مفاهيم الوحدوية واليمنية، قد كانت شديدة الجمال والجاذبية عن كل الشماليين والجنوبيين يوم ان إطلقوها، لكن البعض وقع في فخ تصديق نفسه معها، وعندما أخضعت للامتحان اكتشف أنها غير قابلة للتطبيق ولو بعد عقود، ولهذا جرى ما جرى من قتل للحلم وتحويله إلى كابوسمع مطلع العقد الأخير من القرن المنصرم، وما ترتب على كل ذلك من تداعيات ما تزاه جراحها تنزف قيحا وصديدا على طول وعرض أرض البلدين وفي حياة الشعبين الشقيقين.

إن المقولات والشعارات لا بد ان تكرس مصالح وآمال الغالبية العظمى ممن يفترض أنهم شركاء فيها، فلو كانت ناجحة في هذا الامتحان فإنها لا تحتاج إلى اية مهرجانات دعائية وبرامج تحريضية، لأن ثمرات نجاحها على الواقع تمثل دعاية كافية لها، لكن عندما يتغنى قبيحو الصور بجمالهم فإنهم لن يستطيعوا إخفاء صورهم الحقيقية في وعي الناس، أما عندما يكون هذا القبح مصدرا لآلام ومعاناة ملايين البشر، فإن معلقات الشعر ومهرجانات الكونسرت المليونية لن تعوض المتضررين في شيء عن خسائرهم جراء هذا القبح.

وأخيرا:

لجميع الزملاء (وغير الزملاء) الذين ما يزالون مصرين على تسويق أوهام «الواحدية» و«الوحدوية» و«الاتحادية» أقول:

لقد مررتم بثلاثة عقود من الزمن كانت كافية للبرهان فيها على «واحديتكم» و«وحدويتكم» و«اتحاديتكم»، لكنكم فشلتم في الامتحان منذ اليوم الأول وبرهنتم أن هذه المفاهيم عندكم لا تعني سوى التسيد والهيمنة والاستحواذ والإلحاق وكل ما يترتب على هذا من كوارث وجرائم ما يزال الشعبان في الجنوب والشمال يدفعان فواتيرها الباهظة الكلفة، وأنتم ترفلون في عوالم هذه الأوهام الخائبة، وأدعوكم إلى الكف عن اتباع نهج تبادل الاتهامات المعتادة حينما يقول هذا إن السبب هو «عفاش والعفاشيون» ويقول الآخر إن السبب هو «الإخوان والإخوانيون» لأن هذه الثنائية لم تعد تعني للجنوبيين شيئا سوى ما مفاده «دعونا نعيد التجربة عليكم ثلاثة عقود أخرى لنبرهن لكم كم نحن جميلون ونزيهون بعكس تلك المسكينة المريضة بعقدة النقص وذلك المحتال المتستر وراء شعار النزاهة حشية اكتشاف امره».

منطقة تريس بسيئون تتزين بأعلام الجنوب ابتهاجا بذكرى أكتوبر

احتفى أبناء منطقة تريس بمديرية سيئون بالذكرى السابعة والخمسين لثورة الرابع عشر من أكتوبر التي اندلعت من جبال ردفان الشماء ضد الاحتلال البريطاني .

حيث نظم أهالي منطقة تريس عصر الجمعة الموافق 16 / 10 / 2020م احتفالا في مدخل منطقة تريس شاركت فيه عدة حافة تريس للألعاب الشعبية (الشبواني) .

ورفع أهالي منطقة تريس الأعلام الجنوب ابتهاجًا بحلول ذكرى الـ 57 لثورة الـ 14 من أكتوبر المجيدة ، ذكرى اندلاع شرارة الملحمة البطولية الخالدة من جبال ردفان الشماء .

الجدير بالذكر إن محافظات الجنوب شهدت احتفالات ومسيرات ابتهاجًا بحلول ذكرى 14 أكتوبر، أكد خلالها أبناء الجنوب مضيهم نحو استعادة دولتهم الجنوبية كاملة السيادة على حدود ما قبل 21 مايو / أيار 1990م.

حادث مرور مؤسف يودي بحياة نجل فنان عدني مهاجر

الأمناء/خاص:

توفي الشاب شكيب نجل العازف الشهير على الربابة والكمنجة عارف جمن.

ونعى والده وعمه الفنان التشكيلي عدنان رحيل مصابهم الجلل شكيب 24 عاما فجر الجمعة في حادث مرور بالدوحة دون أي تفاصيل عن طبيعة الحادث.

وتعد اسرة جمن من الاسر العدنية المتعددة المواهب الفنية ، فشقيقهم الاكبر رحمه الله شكيب فنان على مختلف الآلات الموسيقية ومعلم موسيقى في المدارس ثم انتهى به المطاف في قناة تلفزيون عدن اضافة الى موهبة.. وعدنان جمن فنان تشكيلي على مستوى اليمن ، اما والد الفقيد عارف فقد ذاع صيته بعزفه مصاحبا للفنان الحضرمي الكبير ابوبكر سالم بلفقيه.

وسكنت أسرة جمن في بيت متواضع واسرة ميسورة بمنطقة شعب العيدروس.

اليوم.. فعالية لأدباء الجنوب حول (مفهوم السينوغرافيا بالعرض المسرحي)

عدن «الأمناء» خاص:

ينظم اتحاد أدباء وكتاب الجنوب فرع العاصمة الجنوبية عدن فعالية ثقافية تحت عنوان: (مفهوم السينوغرافيا في العرض المسرحي)، صباح اليوم الأحد 18 أكتوبر / تشرين الاول 2020م، في معهد جميل غانم للفنون الجميلة بمديرية كريتر في العاصمة عدن.

وتتزامن الفعالية الثقافية مع احتفالات شعب الجنوب بأعياد الثورة والاستقلال الوطني.

ومن المقرر أن يتحدث في الفعالية أستاذ قسم الفنون المسرحية بمعهد الفنون الجميلة الدكتور عبد السلام عامر، فيما يقدمها الشاعر مازن توفيق.

ودعت قيادة اتحاد أدباء وكتاب الجنوب فرع العاصمة الجنوبية عدن جميع الأدباء والكتاب والمثقفين الجنوبيين، والمهتمين بالفنون والآداب إلى حضور الفعالية الثقافية.

إعصار جديد يتوقع ان تتأثر به أجزاء من اليمن

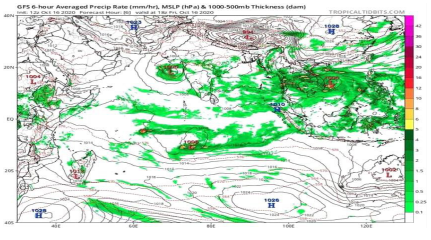

الأمناء / خاص :

توقعت الارصاد الجوية في عدن، احتمالية تأثر اجزاء من اليمن بإعصار جديد بدأ يتشكل في الجزء الشرقي من بحر العرب.

وقال مدير إدارة التنبؤات الجوية في هيئة الطيران المدني والارصاد بعدن علي جمال باتيسير على صفحته في فيسبوك: «بعد أن تزحزح مركز منطقة الضغط الجوي المنخفض (WML) عن اليابسة غرب شبه القارة الهندية إلى شرق بحر العرب ، متوقع له - بمشيئة الله تعالى - أن يستمر في حركته باتجاه غرب - شمال غرب ، كما يتوقع أيضا أن تزداد شدته مع توفر الظروف المناسبة لذلك».

واضاف: «الجدير بالذكر أن هذا الاضطراب المداري نشأ في خليج البنغال ثم شق طريقه غربا - شمال غرب مصاحبا لأمطار غزيرة تجاوزت 300 ملم في بعض مناطق الهند».

واختتم باتيسير بالقول: «بعض نماذج التنؤات العددية تشير إلى احتمال انحرافه لاحقاً ليصل إلى أرخبيل سقطرى «.